



برنامج مقترح قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية (بحث مستل من رسالة ماجستير)

أ.د. مصطفى كامل خليل

أستاذ التشريعات الاقتصادية والاقتصاد السياسي وعميد كلية الحقوق جامعة دمياط

أ.د. هناء حامد زهران أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية التربية جامعة دمياط نجوان السيد محد عبد الله

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ومعلم مواد قانونية بالتربية والتعليم (التعليم الفني التجاري)

أ.د. علاء عبد الله مرواد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية جامعة دمياط

٥٤٤١ه - ٢٠٢٣م

برنامج مقترح قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتتمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات، حيث بلغت قيمة (ت) (٢٦.٥١) وهي دالة عند مستوى دلالة (١٠٠٠) لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات حل المشكلات، حيث بلغت قيمة (ت) (٨٠٤٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (١٠٠٠) لصالح المجموعة التجريبية، كما تم حساب حجم التأثير مربع إيتا ((10.0)) لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على الدراما المسرحية في تنمية مهارات مهارات حل المشكلات لدى طلاب عينة البحث، حيث بلغت قيمته (٥٩٠٠) وهو حجم تأثير كبير، وأوصى البحث باستخدام الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات على المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، وتدريب معلمي المرحلة الثانوية التجارية علي كيفية استخدام مدخل مسرحة المناهج في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الدراما المسرحية – مقرر المرافعات المدنية – مهارات حل المشكلات

A suggested Program Based on Theatrical Drama to Teach the Course of Civic Pleading to Develop the Skills of Problem - Solving an Social Responsibility for the Students of Technical Commercial Education.

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of a proposed program based on theatrical drama in teaching the civil litigation course to develop problem-solving skills among commercial secondary school students. The results showed that there was a statistically significant difference between the scores of the female students of the experimental group in the pre- and post-applications of the problem-solving skills test, which amounted to The value of (t) is (26.51), which is significant at the level of significance (0.01) in favor of the post-application. It also showed that there is a statistically significant difference between the average scores of female students in the control and experimental group in the post-measurement of problem-solving skills where the value of (t) was (8.42) which is significant. At a significance level of (0.01) in favor of the experimental group. the effect size of Eta square (η^2) was calculated to measure the effectiveness of the proposed program based on theatrical drama in developing problem-solving skills among the students of the research sample as its value reached (0.95) which is a large effect size. The research recommended using theatrical drama in teaching the civil litigation course to develop problem-solving skills among commercial secondary school students, and training commercial secondary school teachers on how to use the curriculum dramatization approach in teaching.

Keywords: Theatrical drama - Civil Procedure Course -**Problems Solving Skills**

مقدمة:

إن الهدف الأساسي للعملية التعليمية ليس فقط مجرد توصيل المادة التعليمية للطلاب وإجراء عملية التقويم للوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم للدرس، وإنما الهدف هو بناء مواطن صالح قادر على مواجهة متطلبات الحياة والتصدي لكل ما يقابله من مشكلات وعقبات في حياته، بحيث يشعر بأن له دور يجب أن يؤديه ويتحمل مسؤوليته.

ومن الطبيعي أن تتطور طرق التدريس وأنماطه تبعاً للتطورات المحيطة بقطاع التعليم، فالتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا تقتضي إعادة النظر في العديد من الممارسات التربوية والتي قد يبدو من الوهلة الأولى للبعض أنها أصبحت مترسخة بحيث أنه لا يمكن التفكير في استبدالها أو الاستغناء عنها. (الشرمان، ٢٠١٥، (*)

ومن أهم أهداف تدريس العلوم الاجتماعية بصفة عامة والعلوم القانونية بصفة خاصة هو تنمية مهارات جمع وتنظيم وتفسير وربط المعلومات ومعالجتها والتوصل إلى استنتاجات، وكذلك إيجاد بدائل لتنمية مهارات حل المشكلات ومن ثمّ اتخاذ القرارات المناسبة، فالعلوم الاجتماعية منوط بها إعداد المتعلمين لتحديد المشكلات التي تواجههم وتواجه المجتمع وفهمها وإيجاد الحلول لها، كما تسعى إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات وتفسير الأحداث والظواهر الاجتماعية وتحليلها والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وذلك من أجل إعداد المواطن الصالح والفعال في مجتمعه. (Osk, 2008, 55)،

وتعد القدرة على استخدام مهارة حل المشكلات مطلبًا أساسيًا في حياة الفرد، فكثير من المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية هي في الأساس مواقف تتطلب حلولاً جديدة للمشكلات، ويعد حل المشكلات من أكثر أشكال السلوك الإنساني أهمية

^(*) توثيق البحث يتبع طريقة (APA) الإصدار السابع، ويشير ما بين الأقواس إلى (اللقب، السنة، الصفحة)

وتعقيدًا، وبتعلم الطلاب حل المشكلات ليصبحوا قادربن على اتخاذ القرارات السليمة في الحياة. (البلادي، ٢٠١٥، ١٩).

فإعداد فرد قادر على مواجهة صعوبات الحياة وحل ما يستجد أمامه من مشكلات بطريقة ابتكارية والبحث عن أنسب الحلول وكل ما هو جديد لحل المشكلة؛ يعد ذلك مطلب تربوي واجتماعي يجب أن تسعى جميع المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها إلى السعى لتحقيق هذا المطلب، ويرى جون ديوي " أن الإنسان يتعلم عن طريق حل المشكلة، وبواجه الفرد في حياته كثيرًا من المشكلات يتعين عليه أن يبحث عن حل لها، فيقوم بعدة محاولات لاكتشاف الحل إلى أن يهتدي إليه". (سلامة، .(7 : . 7 . . 7

ويعد أسلوب حل المشكلات من الأساليب الحديثة في التدريس، وقد ظهر الاهتمام باستخدام هذا الأسلوب نظرًا لزبادة الاتجاه والاهتمام بتنمية العمليات والقابليات العقلية والسلوكية والاجتماعية لدى الطلاب كالملاحظة وادراك العلاقات والترابط بين المعلومات واستنتاج وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات المتوافرة تحت أيديهم، كما ظهر الاهتمام بهذا الأسلوب نتيجة إثبات نظريات وأبحاث علم النفس التربوي، حيث أن التعلم عن طربق حل المشكلات يؤدي إلى نتائج ومؤشرات أفضل لدى الطالب الدارس أو المتدرب من التعلم عن طريق الأساليب التقليدية. (خليفة،٢٠٠١، ٢-٣).

ومن الدراسات والبحوث التربوية التي أكدت على قصور مناهج العلوم الاجتماعية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب دراسة كل من: (حجازي، ۲۰۱۵ (بخیت، ۲۰۱٦) (عبد الله، ۲۰۱٦) (عبد الحمید، ۲۰۱۷) (بخیت، ۲۰۱۲) (et.al, 2017) (الزهراني، ۲۰۱۷) (السفاسفة والعجلوني، ۲۰۱۸) (قرني، ۲۰۲۰) (ابتسام، ۲۰۲۱) (عبد المجيد، ۲۰۲۲)، (رشيدي، ۲۰۲۲)، (طبد المجيد، ۲۰۲۲)، (طبد المجيد، ۲۰۲۲)، (2022)، (Mahanal, 2022) (المشمشي، ۲۰۲۳).

وتعد الدراما المسرحية من أنسب الاستراتيجيات التي تحقق هذا النوع من التربية الاجتماعية للطلاب، حيث تنمي لديهم مهارة حل المشكلات وتحمل مسؤولية أفعالهم وتصرفاتهم عن طريق خلق جو من المرح والترفيه والإبداع، إذ تتيح للطلاب والطالبات المشاركة وتجسيد أدوار اجتماعية وأخلاقية وتاريخية وسياسة وقانونية، بل تعطي لهم الفرصة لمحاكاة الواقع وإكسابهم خبرات ومهارات جديدة.

وقد أشارت كثير من الدراسات والبحوث التربوية إلى أهمية استراتيجية مسرحة المناهج الدراسية كأحد استراتيجيات التعلم النشط وفاعليتها في تحقيق الأهداف الدراسية، فمسرحة المناهج الدراسية كأحد الأنشطة التربوية تسهم في نمو شخصية الطالب فكريًا وبدنيًا وروحيًا، وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط الواقع النظري بالواقع العملي، واكتشاف المواهب الحقيقة وخلق عالم من الإبداع والابتكار، وهذا يتفق مع الاتجاه التربوي الذي يدعو إلى تطبيق الدراما والمسرح في التعليم والذي كانت من رواده (دوروثي هيثكوت) رائدة مجال الدراما في التعليم، ومن أهم المفاهيم التي أوجدتها دوروثي هو (عباءة الخبير) والذي يطلب من الأطفال التعامل مع المشكلات والتحديات كما لو أنهم خبراء.

وهناك علاقة وثيقة بين تدريس العلوم الاجتماعية بصفة عامة والقانون بصفة خاصة والدراما المسرحية، فالأحداث الواقعية التي حدثت بالفعل في الحياة عبارة عن مسرحية كبيرة متعددة الفصول والشخصيات، فعندما يتم تجسيد تلك الأحداث مرة أخرى من خلال مدخل مسرحة المناهج فإنها لا تمثل بكل تفاصيلها ووقائعها، فالحوادث يتم إبرازها بغير فواصل زمنية حقيقة، ففي مسرحة المناهج نرى في دقائق ما حدث في عشرات السنين وهو ما يميز مدخل مسرحة المناهج. (محمود، ٢٠٠٥).

وقد أكدت كثير من البحوث والدراسات السابقة على أهمية استخدام الدراما والمسرح في المجال التربوي عامة وفي تدريس العلوم الاجتماعية خاصة ومنها على

سبیل المثال: (عطیة، ۲۰۱۵) (بکر، ۲۰۱٦) (علوان، ۲۰۱۷) (عطیة، ۲۰۱۵) Thomson, 2017 (بربك ۲۰۱۷) (Kaf,2017) (أبو منصور، ۲۰۲۱) (سلمان، (۲۰۲۹) (Konstantin et All, 2019) (۲۰۱۹) (عبد الملاك، ۲۰۲۳) (الزبتاوي، ۲۰۱۲) (سيد وآخرون، ۲۰۲۲) (صلاح وآخرون، ۲۰۲۳).

الإحساس بمشكلة البحث:

استدلت الباحثة على مشكلة البحث من خلال:

- ١. التوجهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم المصربة والتي تعمل من خلالها على تطوير نظام التعليم الحالي، حيث قامت بإطلاق المشروع القومي لمسرحة المناهج عام ٢٠١٤ م، حيث قامت الوزارة بإطلاق المشروع بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المصربة. (عبد القوي، ٢٠١٤،١).
- ٢. قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية من خلال إعداد اختبار مهارات حل المشكلات تتضمن المهارات التالية: (مهارات عقلية وذهنية، مهارات قيادية، مهارات اجتماعية، مهارات إبداعية) حيث تم تطبيقه على عينة تكونت من (٣٥) طالبة بالصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة الحامول الثانوية التجاربة بنات بمحافظة كفر الشيخ، وذلك للتعرف على مدى تمكنهن من تلك المهارات، وقد اشتمل الاختبار على (٤٠) سؤالاً بصيغة الاختيار من متعدد، وقد بلغت الدرجة الكلية له (٤٠) درجة، حيث أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الطالبات في الاختبار ككل بلغ (٥،١٣) درجة بنسبة بلغت (٧،٣٣) وتشير هذه النتائج إلى وجود ضعف في مهارات حل المشكلات لدى طالبات الدراسة الاستكشافية.
- ٣. توصيات بعض المؤتمرات العلمية مثل: (مؤتمر المسرح في المؤسسات التعليمية والذي عقد في نقابة اتحاد كتاب مصر في (٢٠١٩) بعنوان "المسرح في المؤسسات التعليمية ما بين النظرية والتطبيق) (المؤتمر العربي الأول للجودة

- التعليمية والذي عقد في أكاديمية الشرطة في (٢٠٢٢) بعنوان: المؤتمر العلمي الأول حول التعليم الأمنى المتميز)
- ٤. الخبرة المهنية للباحثة من خلال عملها في الميدان التربوي بتدريس مادة المرافعات المدنية لطالبات الشعبة القانونية بالمدارس الثانوية التجاربة الفنية من عام ٢٠١١م إلى عام ٢٠٢٠م، وقد تبين لها ضعف اهتمام معلمي المرافعات المدنية بفلسفة مسرحة المناهج وعدم تطبيقها، وكذلك عدم اهتمام التلاميذ بتنفيذ الأنشطة التعليمية المتعلقة باستراتيجية مسرحة المناهج، وبرجع ذلك لعدم اهتمام القائمين على تطوير مناهج مادة المرافعات القانونية باستخدام الدراما المسرحية في تدريس الموضوعات القانونية المتضمنة في المادة ولم تعد أدلة لمساعدة المعلم على استخدامها وكذلك عدم الاهتمام بتدريب المعلم على استخدامها.
- ٥. ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من: (العردان، ۲۰۱۱) (أبو مور ، ۲۰۱٦) (بربك، ۲۰۱۷) (۲۰۱۲) (Galante&Thomson 2017) ودراسة (Kaf,2017) (لجمل، ۲۰۱۸) (Kaf,2017)، عرمان وأبو مر، ٢٠٢٠) (الزبتاوي، ٢٠٢١) (السيد وآخرون، ٢٠٢٢)، (عبد الملاك، ٢٠٢٣)، (ودراسة صلاح وأخرون ٢٠٢٣) حيث أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية الدراما المسرحية ومسرحة المناهج في تنمية المهارات بأنواعها المختلفة.
- ٦. طبيعة مادة المرافعات المدنية الصعبة التي تعتمد على مفهوميّ الزمان والمكان، وهذا يُعد من المفاهيم الصعبة على الطلاب، وكذلك موضوعاتها وأحداثها ليست في بيئة الطلاب، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة كاستراتيجية مسرحة المناهج لتنمية مهارات حل المشكلات والمسؤولية الاجتماعية؛ لتساعد الطلاب على التحليل والتفسير والبحث عن المعرفة واكتشاف طرق حل المشكلات بأنفسهم.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن استخدام الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الأتية:

- ١. ما مهارات حل المشكلات التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
- ٢. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات
 المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
- ٣. ما فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية
 في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١. تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣).
- ٢. طالبات الصنف الثاني الثانوي التجاري شعبة شؤون قانونية بمدرسة غرب تيرة الثانوية التجارية بإدارة الحامول التعليمية بمحافظة كفر الشيخ.
- ٣. تم تطبيق مواد وأدوات البحث على عينة تكونت من (٧٠) طالبة حيث تم توزيعهم
 على المجموعتين الضابطة والتجريبية بالتساوي كل مجموعة (٣٥) طالبة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الفنى التجاري.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

- 1- المستوى التخطيطي: استفادة مصممي المناهج والبرامج التعليمية من البرنامج المقترح القائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر مادة المرافعات المدنية.
- Y- المستوى التنفيذي: يمكن أن يستفيد كل من المعلمين والمشرفين والمستشارين من:
 - كيفية استخدام استراتيجية مسرحة المناهج في التدريس.
- توظيف الدراما المسرحية في تنمية مهارات حل المشكلات في مرحلة التعليم الثانوي التجاري.
- ٣- الطلاب بالتعليم الفني: تدريب الطلاب على ممارسة حل المشكلات بطريقة علمية الذي من شأنه أن ينتقل أثره في مواقف حياتية ومراحل تعليمية أخرى.
- المستوى الأكاديمي: التمهيد لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث العلمية المستندة إلى متغيرات هذا البحث في مواد ومراحل تعليمية أخرى.

مصطلحات البحث:

١. مهارات حل المشكلات: Problems Solving

هي عملية معرفية سلوكية يحاول الفرد من خلالها تحديد واكتشاف وابتكار وسائل فاعلة للتعامل مع المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية.

(Nurius&Cormier,2003). ويعرفها البارودي (٢٠١٩) بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على الموقف (المشكلة) بأسلوب مختلف وغير مألوف بالنسبة له بهدف الوصول إلى حل جيد وسريع.

وعرفها قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA,2002) بأنها "العملية التي يحاول الأفراد التغلب على الصعوبات وتحقيق الخطط التي تنقلهم من حالة البداية إلى الهدف المنشود أو الوصول إلى الاستنتاجات من خلال استخدام وظائف عقلية أعلى مثل التفكير والتفكير الإبداعي".

كما تُعرف بأنها " نشاط عقلي يتضمن مجموعة من العمليات التي يقوم بها الطالب تبدأ بقدرة الفرد على تحديد الهدف المراد الوصول إليه مستخدمًا ما لديه من معلومات سابقة ومهارات وتوظيف خبرات الأخرين من أجل تحقيق هدفه". (عبد اللطيف، ٢٠٢٠، ٢٠٥٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها مجموعة من العمليات العقلية والأدائية التي تقوم بها طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري أثناء حل المشكلات التي تتعلق بمقرر المرافعات المدنية والمتضمنة في قائمة مهارات حل المشكلات وتقاس باختبار مهارات حل المشكلات التي أعدتهما الباحثة.

٢. الدراما المسرحية: Theatrical drama

الدراما هي كلمة إغريقية الأصل، وهي مشتقة من Drao أو (Dromenon) ومعناها أنا أفعل أو الشئ المفعول، والدراما ليست محصورة في النص الدرامي وإنما يمثل النص عنصراً من عناصرها، والنص ممكن أن يكون مكتوبًا أو مرتجلاً، ذلك أن

الدراما شكل فني يقوم على عنصر التمثيل، ويستخدم فيه الإنسان وسائط الفكر والإحساس والصوت والصمت والحركة والسكون للتعبير عن حدث ذي دلالة في الزمن الحاضر، وقد تطور مفهوم ودور الدراما في العصر الحاضر ليخرجها من نظامها التقليدي، إلى مجالات مختلفة من أهمها التربية والتعليم.

وتعرف الدراما التعليمية بأنها "موضوع ووسيط للتعليم يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يتوحد فيه الطالب مع دور ما في موقف يتضمن توترًا للاكتشاف والتعبير عن المعنى المتضمن في التجربة الدرامية.

وهناك من يعرف الدراما التعليمية على أنها" استراتيجية تعلمية تعليمية تستخدم في التدربس، وتعتمد على تقويم المادة التعليمية للطلاب بواسطة الأداء التمثيلي الذي يبرز من خلال تقمص الشخصيات فعليًا، وأداء حركات أعضاء الجسم المتنوعة، إضافة إلى اللغة المنطوقة التي تصاحب الأداء ". (الربابعة، والحباشنة، ٢٠١٥، .(777

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها وسيلة إبداعية لتحويل محتوى المقررات الدراسية إلى نمط درامي مسرحي لتدريس مقرر المرافعات المدنية لطالبات الصيف الثاني الثانوي التجاري لتنمية مهارات حل المشكلات والوعى بأبعاد المسؤولية الاجتماعية للخروج بالمناهج الدراسية من النمط التقليدي إلى نمط جديد من الإثارة والتشويق والتفاعل والمشاركة الإيجابية للطلاب.

٣. المرافعات المدنية: Civil Procedure

هي مجموعة القواعد التي تبين التنظيم القضائي في الدولة وتحدد اختصاص المحاكم، وهي التي تنظم الاجراءات والمواعيد في التقاضي والفصل في الخصومات وتنفيذ الأحكام. (النيداني، إبراهيم، ٢٠٢٠،٦). وتعرفه الباحثة إجرائيًا: مجموعة من القواعد والإجراءات المتضمنة في البرنامج المقترح والتي تبين للفرد ماله من حقوق وما علية من واجبات والإجراءات المتبعة في حالة الخصومة.

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم مواد وأدوات البحث التالية:

(أ) مواد البحث:

- قائمة مهارات حل المشكلات التي يجب تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية الفنية التجارية.
- تصور مقترح لبرنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب شعبة الشؤون القانونية بالمرحلة الثانوية التجارية.
- كتاب الطالب لبرنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات شعبة الشؤون القانونية بالمرحلة الثانوية التجارية.
- دليل المعلم لوحدة دراسية بعنوان (نظام القضاء في مصر) لطالبات الصف الثاني الثانوي التجاري.

(ب)أداة البحث

• اختبار مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثاني الثانوي التجاري.

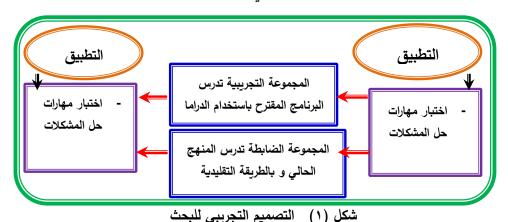
منهج البحث:

استخدم البحث الحالى:

١. المنهج الوصفى: في تتبع الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث لإعداد الإطار النظري للبحث، وبناء البرنامج المقترح القائم على

الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية.

٢. المنهج التجريبي: من خلال استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (القياس القبلي البعدي لمجموعتين ضابطة وتجرببية). حيث تم تطبيق الاختبار قبليًا على مجموعتيّ البحث ثم تدريس البرنامج المقترح ثم تطبيق نفس الاختبار بعديًا على عينتيّ البحث، واستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها. ويمكن التعبير عن ذلك بالشكل التالي:



فروض البحث:

- ١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات حل المشكلات لصالح القياس البعدي.
- ٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجرببية في القياس البعدي لمهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجرببية.
- ٣. يحقق تدريس البرنامج المقترح درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص على "ما مهارات حل المشكلات التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟ تم ما يلي:

- ١. إعداد قائمة أولية بمهارات حل المشكلات الرئيسة والفرعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية التجارية، من خلال:
 - أ. الكتب والمراجع التربوية التي اهتمت بمهارات حل المشكلات.
 - ب. الدراسات السابقة التي تناولت مهارات حل المشكلات.
 - ج. المؤتمرات العلمية التي ناقشت مهارات حل المشكلات.
- ٢. عرض القائمة الأولية في صورة استبانة علي مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم واعداد الصورة النهائية لها.
- ٣. إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات حل المشكلات: وذلك بعد إجراء التعديلات عليها،
- حيث اشتمات القائمة على (أربعة) مهارات رئيسة، كما اشتمات على (٤١) مهارة فرعية.

جدول (١) مهارات حل المشكلات التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري

النسبة %	عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسة	م
% £7	19	مهارات عقلية وذهنية	١
% 19.0	٨	مهارات قيادية	۲
% 10	٦	مهارات اجتماعية	٣
% 19.0	٨	مهارات ابداعية	٤
%١٠٠	٤١	المجموع	

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي نص علي: "ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟"

- ١- تم إعداد تصور مقترح لبرنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية متضمنًا (الأهداف المحتوى الأنشطة التعليمية أساليب التقويم). من خلال:
 - أ- الكتب والمراجع المتخصصة التي تناولت إعداد البرامج التعليمية.
- ب- الكتب والمراجع المتخصصة التي تناولت الدراما المسرحية والمرافعات المدنية..
 ج- الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث.
- ۲- تم عرض التصور المقترح للبرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق التدريس لتحديد جدوى استخدامها في مجال التعليم الفني.
- ٣- تم إعداد كتاب الطالب للبرنامج المقترح القائم على الدراما المسرحية. لتدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري، وقد تضمن كتاب الطالب أربع وحدات دراسية في مجال المرافعات المدنية كالتالي: (نظام القضاء في مصر، التداعي أمام المحاكم، إصدار الأحكام،

الأوامر على عرائض وأوامر الأداء) قائمة على الدراما المسرحية لطالبات الصف الثاني الثانوي التجاري. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) وحدات البرنامج المقترح القائم على الدراما المسرحية لتدريس مقرر المرافعات المدنية

المسرحيات	دروس الوحدات	وحدات البرنامج	م
 هكذا يكون القضاء. ظرف طارئ. 	 المبادئ الأساسية لنظام القضاء في مصر. الجهات القضائية في مصر. 	نظام القضاء في مصر	,
 ١. محكمة. ٢. أحكم يا قاضي. ٣. القاضي فهمان والقاضي موفهمان. 	 الاختصاص القضائي. الدعوى. عدم صلاحية القضاة وردهم. 	التداعي أمـــام المحاكم	۲
 د حكمت المحكمة. ٢ جلسة فـــ محكمــة الطعن. 	 ا. تعريف الحكم وتقسيمات الأحكام. ٢. نسخة الحكم الأصلية والصورة التنفيذية. ٣. مصاريف الدعوى. ٤. طرق الطعن في الاحكام. 	إصدار الأحكام	٣
 أمر على عرض حال دمغة. 	 الأوامر على عرائض. أوامر الاداء. 	الأوامـــر علــــى عرائض وأوامر الأداء	٤

- ٤- تم إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح باستخدام مدخل مسرحة المناهج متضمناً الأهداف، والمحتوى، وخطوات تطبيق مدخل مسرحة المناهج أثناء شرح موضوعات البرنامج المقترح، كما تم تحديد المهارات المراد تنميتها، والأنشطة التعليمية المصاحبة واللازمة لتنمية هذه المهارات، وتقنيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم، ومراجع الدليل.
- ٥- تم عرض البرنامج المقترح وكتاب الطالب ودليل المعلم على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس بكليات التربية وتعديلهم في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
 - ٦- تم وضع البرنامج المقترح وكتاب الطالب ودليل المعلم في صورتهم النهائية.

ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي نص على: " ما فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية؟" تم ما يلى:

- ١. إعداد اختبار لقياس مهارات حل المشكلات لطلاب المرحلة الثانوية التجاربة، وذلك من خلال الخطوات التالية:
- أ. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري شعبة (شؤون قانونية).
- ب. تحديد أبعاد الاختبار: تمثلت أبعاد الاختبار في وحدات البرنامج المقترح ومهارات حل المشكلات التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري شعبة (شؤون قانونية).
- ج. إعداد جدول مواصفات الاختبار: وهو جدول ذو بعدين يحددان وحدات البرنامج المقترح ومهارات حل المشكلات الواجب تنميتها من خلال البرنامج المقترح ومفرداتها، وقد تم إعداد جدول توزيع مفردات اختبار مهارات حل المشكلات، وهو يمثل تصور هندسي لأبعاد الاختبار وعدد المفردات التي تقيسها، والأوزان النسبية لكل بُعد من أبعاد الاختبار كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) جدول مواصفات اختبار مهارات حل المشكلات لطالبات الصف الثاني الثانوي التجاري

النسبة	عدد		أبعاد				
المئوية	المفردات	إبداعية	اجتماعية	قيادية	عقلية وذهنية	ابعاد الإختبار	م
%1٧.0	٧	۳،٦	٥	٨	۱، ۲، ٤	نظام القضاء ف <i>ی</i> مصر	٠١.
%°V.°	۲۳	.1 V .19 .10 Y£. Y٣	7 · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	11, A1, YY, YY	۹، ۱۲، ۱۲، ۲۶ ۳۰، ۲۸،	التداعي أمام المحاكم	٠٢.
%1٧.0	٧	77, 77, 77	70,77	T£, TT	_	إصدار الأحكام	۰۳
%Y.0	٣	٤٠	٣٩	٣٨	_	الأوامر على عرائض	٤ .
%1	٤٠	17	11	٨	٩	ىموع	المج
	%۱	%٣٠	% TV.0	%٢٠	%٢٢.٥	سبة المئوية	النس

د. صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة الاختبار من متعدد حيث يتكون كل سؤال من جزأين؛ الجزء الأول يشمل مقدمة المفردة (السؤال) والتي تحتوي على معلومات تتصل بموضوع أو قضية معينه والجزء الثاني يشمل البدائل (الاختيارات) التي يختار من بينها الطالب، بحيث يتبع كل مفردة أربعة بدائل، منها بديل واحد صحيح، حيث يقوم الطالب بوضع علامة (V) أمام البديل الصحيح، وذلك بتسجيل إجابته في ورقة الإجابة وفي المربع المقابل للبديل الذي يختاره، وقد تم اختيار أسئلة الاختيار من متعدد لأنها كما يرى الخبراء أكثر أنواع الأسئلة الموضوعية قدرة على قياس الأهداف التربوية المتنوعة كما أنها تعكس مستويات التفكير المتنوعة لدى الطلاب .(عبد الحميد، ١٩٩٨، ٣٦).

- ه. صياغة تعليمات الاختبار: تهدف لشرح فكرة الاختبار للطالبات وكيفية الإجابة عن مفرداته بطريقة صحيحة، وقد أعدت بشكل مبسط يناسب مستوى الطالبات، وتمثلت في هدف الاختبار ومكوناته، وعدد ونوع مفرداته، وزمن وطريقة الإجابة عنه، ومثال محلول يوضح ذلك.
- و. إعداد الصورة النهائية للاختبار: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس المواد القانونية وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية للاختبار، حيث تكونت الصورة النهائية للاختبار من كراسة الأسئلة التي تشمل تعليمات الاختبار ومفرداته التي بلغت صورتها النهائية (٤٠) مفردة، ونموذج الإجابة، ومفتاح التصحيح، وقد بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة بمعدل درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق علي عينة البحث.
- ز. حساب الزمن اللازم للاجابة عن الاختبار: تم حساب زمن الإجابة على أسئلة الاختبار وذلك عن طريق حساب متوسط زمن إجابة جميع التلاميذ على الاختبار، وقد بلغ زمن الاختبار (٦٠) دقيقة.
- ح. إعداد نموذج الإجابة: بحيث يوجد أعلاه مكان مخصص لكتابة بيانات الطالب (الاسم والفصل والمدرسة والتاريخ) ويلي ذلك جدول يشمل أرقام مفردات الاختبار وأرقام بدائلها، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: موضح به رقم المفردة ورقم البديل الصحيح، وتم تحديد (درجة واحدة) لكل مفردة يتم الإجابة عنها إجابة صحيحة، في حين تحصل الإجابة الخاطئة علي (صفر) ويتم تقدير الدرجة الكلية للطالب بتجميع درجات الإجابات الصحيحة على المفردات.
- ط. حساب الخصائص السيكومترية للاختبار: حيث تم تطبيق الاختبار على (٣٥) طالبة من طالبات الصف الثاني التجاري شعبة (شؤون قانونية) من غير عينة الدراسة التجريبية بمدرسة الحامول التجارية بنات التابعة لإدارة الحامول التعليمية، محافظة

كفرالشيخ. وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار وتماسكه من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد التي تنتمي إليه، ثم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية له وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (٣٣٢،٠) و (٨٧٦،٠) وأن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٥٠٠ أو ٠١،٠)، وبالتالي تم الابقاء على كافة المفردات دون حذف لدلالات معاملات ارتباطها، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار فتراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار بين (٠٠٥٩٨) و (٠.٧٦٣) وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (٠٠٠١) وهو ما يدل على التماسك الداخلي للاختبار.

كما تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته (٦٨٥،٠)، وهي نسبة مقبولة حيث يمكن الثقة في النتائج التي سيتم الحصول عليها عند تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الأساسية.

و للتحقق من صدق الاختبار؛ قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته المبدئية على (١٤) من المتخصصين بمجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في الصورة الأولية للاختبار، وقد أبقت الباحثة على جميع المفردات حيث حصلت جميعها على نسبة اتفاق تراوحت بين (٧٥،١٠٠)%، كما حرصت الباحثة على إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المحكمين ومناقشتهم في الاختبار ككل وفي مفرداته كل على حدة، وقد اتفق معظم المحكمين على إجراء بعض التعديلات على المفردات تم مراعاتها في الصورة النهائية للاختبار، مع الإبقاء على كافة المفردات، قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار باستخدام طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وذلك من خلال ترتيب درجات مجموعة التقنين (٣٥) طالبة من طالبات الصف الثاني الفني التجاري تنازلياً، ثم تم حساب دلالة الفرق

بين متوسطي رتب درجات (٢٧%) الأعلى ودرجات (٢٧%) الأدنى على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney U لدلالة الفروق بين رتب متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة فكانت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠٠١،٠) بين متوسطي رتب درجات الطالبات ذوي المستوى المرتفع ومتوسطي رتب درجات الطالبات ذوي المستوى المزتفع ومتوسطي رتب درجات الطالبات ذوي المستوى المنخفض في الاختبار ، مما يعني تمتع الاختبار بصدق تمييز قوي.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار فتراوحت ما بين (٣٣،٠)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٣٣،٠)، وبناء على ذلك قامت الباحثة بترتيب المفردات وفقًا لمعاملات السهولة والصعوبة من السهل إلى الصعب، كما أشار معامل التمييز إلى قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والمنخفض لأفراد المجموعة، وبحساب قيمتها لكل مفردة وجد أنها تراوحت ما بين (٢١٤،٠، ٢١٤،٠)، وهي معاملات تمييز مقبولة حيث تزيد جميعها عن (٢٠٠) والتي يجب عندها حذف المفردة.

ي.إعداد الصورة النهائية للاختبار: تكونت الصورة النهائية للاختبار من كراسة الأسئلة التي تشمل تعليمات الاختبار ومفرداته التي بلغت صورتها النهائية (٤٠) مفردة، ونموذج الإجابة، ومفتاح التصحيح، وقد بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة بمعدل درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق على عينة البحث.

٢. تحديد مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري شعبة شؤون قانونية بمدرسة غرب تيرة الثانوية التجارية بإدارة الحامول التعليمية بمحافظة كفر الشيخ حيث تم توزيعهم على المجموعتين الضابطة والتجريبية

بالتساوي كل مجموعة (٣٥) طالبة، حيث تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م).

٣. اختيار التصميم التجريبي للبحث:

تم اختيار التصميم التجريبي للبحث (قبلي - بعدي) لمجموعتين متكافئتين، واحدة تجرببية والأخرى ضابطة، بحيث يتم تطبيق أدوات البحث عليهما مرة قبل التجرية ومرة بعدها، ثم يُقاس الأثر الناتج عن التجرية بالأساليب الإحصائية، لتحديد الفرق الناتج في درجات الطالبات عينة البحث في الاختبارات ودلالته؛ وذلك بهدف قياس أثر المتغير المستقل(البرنامج القائم على الدراما المسرحية) على المتغير التابع (مهارات حل المشكلات).

٤. إجراءات تجربة البحث:

تم الإجراء التجريبي للبحث تبعًا للخطوات التالية:

- تطبيق اختبار مهارات حل المشكلات قبليًا على مجموعة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٢م.
- تدريس الوحدة الدراسية المقترجة (نظام القضاء في مصر) وتضمنت دروس (المبادئ الأساسية لنظام القضاء في مصر - الجهات القضائية) لطلاب المجموعة التجرببية باستخدام الدراما المسرحية من خلال مسرحيتي (هكذا يكون القضاء، وظرف طارئ) وقد استغرق تدريس الوحدة الدراسية المقترحه (١٢) ساعة بواقع ست ساعات لكل موضوع من موضوعات الوحدة، وبمعدل ثلاث ساعات تدربسية أسبوعيًا، ويذلك يكون قد استغرق تدريس الوحدة شهر في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٢ إلى ٢٠٢/٤/١٨م، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢م.
 - تطبيق اختبار مهارات حل المشكلات بعديًا على مجموعتيّ البحث.

ه. المعالجة الاحصائية للنتائج:

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات؛ بهدف التعرف على فاعلية تدريس البرنامج المقترح القائم على الدراما المسرحية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري، وذلك من خلال رصد التغير الذي حدث على مهارات حل المشكلات لدى طالبات المجموعة التجرببية في التطبيقين البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، ورصد التغير الذي حدث على مهارات حل المشكلات لدى طالبات المجموعة التجرببية في التطبيق البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة، وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات عينة البحث وحساب الفرق بين المتوسطات من خلال حساب قيمة (ت) والتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات عينة البحث من خلال حساب حجم التأثير (η^2) وقد استخدمت الباحثة برنامج SPSS الاصدار (٢٥) لإجراء المعالجات الإحصائية.

وفيما يلي عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية:

٦. النتائج المتعلقة بفروض البحث:

(أ) نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى لمهارات حل المشكلات لصالح القياس البعدى".

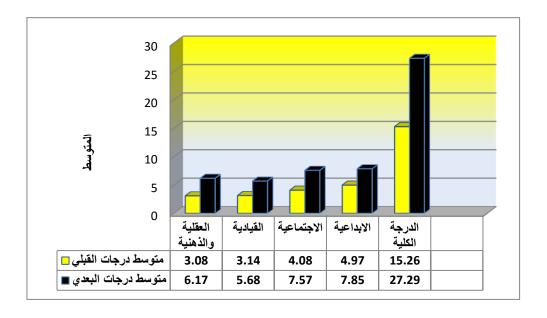
وللتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطةPaired samples (T) test وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات فكانت النتائج كما بالجدول (٤):

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات

مستوى الدلالة	(ت)	الانحـــــراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	المهارات
	1 £ . 9 £	1.79	٣.٠٨	٣٥	القبلي	المهارات العقلية
•••	12.72	1.70	٦.١٧	۳٥	البعدي	والذهنية
	.	١.٦٨	٣.١٤	۳	القبلي	ال المتعادية
•••	17.00	1.71	٥.٦٨	۳٥	البعدي	المهارات قيادية
1	12.71	1.71	٤.٠٨	۳	القبلي	المهــــارات
•••		1.0 £	٧.٥٧	٣٥	البعدي	الاجتماعية
		1.90	٤.٩٧	۳٥	القبلي	المهــــارات
٠.٠١	٨.٤٩	1.49	٧.٨٥	٣٥	البعدي	الإبداعية
	1 77.01	٤.٥١	10.77	٣٥	القبلي	7 61 7 1
٠.٠١		٤.٦٨	77.79	٣٥	البعدي	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي لاختبار مهارات حل المشكلات لطلاب المجموعة التجريبية (١٥.٢٦) بنسبة مئوية (٣٨.١٥) فيما بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٢٧.٢٩) بنسبة مئوية (٦٨.٢ %) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات (٢٦.٥١) بمستوى دلالة (١٠٠٠)، وذلك لصالح متوسط الدرجات الأعلى وهو التطبيق البعدي. ومن ثم فإن الفرض الأول قد تحقق.

وبذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية في تنمية مهارات حل المشكلات مع نتائج Rahmat & Indrawsari, (Tosten, R. & et.al, 2017) دراسة كل من: (Melawati, et all, 2022) (2022) سالم البقمي (٢٠٢٣) ويمكن توضيح نتائج التحقق من الفرض الأول من خلال شكل (٢).



شكل(٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات حل المشكلات

(ب) نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.".

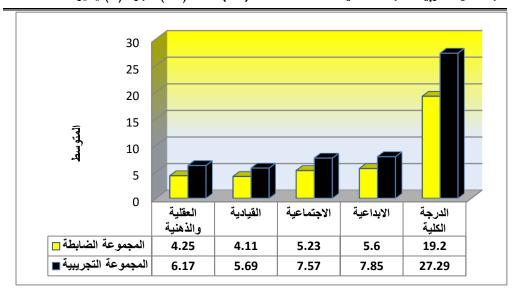
وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent sample (T) test وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات فكانت النتائج كما بالجدول (٥):

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات:

مستوى الدلالة	(ت)	الانحـــراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	المهارات
1	٦.٠٩	1.77	٤.٢٥	40	الضابطة	المهارات العقلية
*.*1	1	1.70	٦.١٧	40	التجريبية	والذهنية
•.•1	0.71	1.70	٤.١١	40	الضابطة	וו וויי וויי וויי וו
*.*1	5.12	1.71	0.79	40	التجريبية	المهارات القيادية
1	0.91	1.77	0.77	40	الضابطة	المهــــارات
* • • • •		1.0 £	٧.٥٧	40	التجريبية	الاجتماعية
1	٤.٤٢	7.70	٥.٦	40	الضابطة	المهــــارات
*.*1		1.49	٧.٨٥	40	التجريبية	الإبداعية
	۸ ۷ ۷	٣.٢٢	19.7	40	الضابطة	7.16H 7 .H
۸.٤٢	7.21	٤.٦٨	77.79	70	التجريبية	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات حل المشكلات للمجموعة الضابطة (١٩٠٢) بنسبة مئوية (٤٨ %) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٧.٢٩) بنسبة مئوية (٦٨.٢%) كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٠٨) بمستوى دلالة (٠١٠٠) والفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي المجموعة التجريبية. ومن ثم فإن الفرض الثاني قد تحقق.

وبذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من محد عمران (٢٠١٨) ربهام قرنى (٢٠٢٠) ويمكن توضيح نتائج التحقق من الفرض الثاني من خلال شكل (٣).



شكل(٣) يوضح الفرق بين متوسطي طلاب المجموعتين الضابطة والتجرببية في التطبيق البعدي الختبار مهارات حل المشكلات

(ج) نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على " يحقق تدريس البرنامج المقترح درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة حجم التأثير مربع إيتا (η2)، وذلك لاختبار فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب عينة البحث، فكانت النتائج كما بالجدول(٦).

جدول (٦) حجم التأثير ودلالته لأبعاد اختبار حل المشكلات والدرجة الكلية له

حجم التأثير	ربع إيتا (η²)	المهارات
کبیر	٠.٨٦	المشكلات العقلية والذهنية
کبیر	٠.٨١	مشكلات قيادية
کبیر	٠.٨٦	مشكلات اجتماعية
کبیر	٠.٦٨	مشكلات ابداعية
كبير	90	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٦) أن حجم التأثير الذي حققه استخدام الدراما المسرحية لتدريس مقرر المرافعات المدنية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى عينة الدراسة بالمجموعة التجريبية كانت قيمته للدرجة الكلية لاختبار مهارات حل المشكلات (٩٥٠) ولأبعاده (٨٠٠،١،١،١،١،١،١،١) على الترتيب، وهي قيم تعبر عن حجم أثر كبير، حيث تتحدد مستويات حجم التأثير تبعاً للجدول المرجعي لمستويات حجم التأثير بالمدى: من صفر إلى أقل من ٣٠٠ تأثير ضعيف، ومن ٣٠٠إلى أقل من ٥٠٠ تأثير متوسط، ومن ٥٠٠ إلى واحد صحيح تأثير قوي (عبد الحفيظ، باهي، النشار، ٢٠٠٤، ٢٣٥).

وبذلك قد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقه مثل دراسة ابو لحية (٢٠١١)، ابو منصور (٢٠٢١)، الربابعه والحباشنة (٢٠١٥)، وزلط (٢٠٢١). ومن ثم يمكن قبول الفرض الخامس.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأمور التالية:

1. تنظيم محتوى البرنامج باستخدام الدراما المسرحية، حيث تم إعداد مجموعة من المسرحيات الدرامية التي ترتبط بموضوعات البرنامج وتمثيلها مع الطالبات داخل الفصل المدرسي.

- ٢. تضمين المحتوى بعض الفيديوهات التعليمية التي ترتبط بموضوعات البرنامج المقترح لمجموعة من المتخصصين في قانون المرافعات المدنية لجذب انتباه الطالبات.
 - ٣. تصميم بعض الأنشطة التعليمية والإثرائية التي تتعلق بمحتوى البرنامج المقترح.
- ٤. إتاحة مناخ من الحوار الشيق والمناقشة مع الطالبات داخل الصف الدراسي أثناء تدريس وحدات البرنامج المقترح لحل المشكلات القانونية التي تناولتها المسرحيات الدرامية المتضمنة في البرنامج.
- تعزیز روح التعاون والمشارکة بین الطالبات مما أعطى الطالبات فرصة للتعبیر
 عن آرائهن ومقترحاتهن حول بعض القضایا القانونیة المتضمنة فی البرنامج.
- 7. تحفيز مشاركة الطالبات في تنفيذ الأنشطة الإثرائية والتقويمية للبرنامج من خلال تقديم بعض الحوافز المادية والمعنوية لهم خاصة ممن اشتركن في تمثيل المسرحيات الدرامية.
- ٧. توظيف شبكة الإنترنت في تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية التي تتعلق بجمع المعلومات والحقائق عن بعض القضايا القانونية والأحداث الاجتماعية وكتابة ملخص لبعض الأفلام الوثائقية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنفيذ تلك الأنشطة مع الزملاء.

توصيات البحث:

١ - في مجال المناهج الدراسية:

- أ. تضمين المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية التجارية مهارات حل المشكلات.
- ب. تضمين المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية التجارية أنشطة تعليمية تساعد علي تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية التجاربة.
- ج. توظيف الدراما المسرحية في بناء وتصميم المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية التجارية.

د. تطوير مناهج المواد القانونية في ضوء مدخل مسرحة المناهج بوجه عام والدراما المسرحية بوجه خاص.

٢- في مجال الإعداد والتنمية المهنية للمعلم:

- 1- تدريب معلمي المرحلة الثانوية التجارية علي استخدام مدخل الدراما المسرحية في إعداد وتنفيذ الدروس.
- ب- تدريب معلمي المرحلة الثانوية التجارية علي كيفية تصميم أنشطة تعليمية تتعلق بمسرحة المناهج لتنمية مهارات حل المشكلات والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.
- ج- تطوير برنامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية التجارية بوجه عام ومعلمي الشعبة القانونية بوجه خاص في ضوء مدخل مسرحة المناهج.
- د- تصميم أدلة لمعلمي المواد القانونية باستخدام الدراما المسرحية في تدريس المناهج الدراسية المقررة على طلاب الشعبة القانونية بالمدارس التجارية.

٣ - في مجال طرق التدريس:

- أ. تشجيع المعلمين على استخدام مسرحة المناهج الدراسية والدراما المسرحية في التدريس.
- ب. الاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط وخاصة مسرحة المناهج الدراسية مع المتعلمين وتوظيفها في عملية التعلم.
 - ج. الاستفادة من الدراما التعليمية في تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية.

٤ - في مجال التقويم:

الاهتمام بتنوع أساليب التقويم، خاصة في تقويم الجانب المهاري بوجه عام ومهارات حل المشكلات بوجه خاص.

بحوث مقترحة:

1. فاعلية استخدام الدراما المسرحية في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل والعمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية.

- ٢. برنامج مقترح قائم على الدراما المسرحية في تدريس مقرر المرافعات المدنية لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية.
- ٣. تطوير منهج المرافعات المدنية في ضوء مدخل مسرحة المناهج لتنمية مفهوم
 الأمن القومي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية.
- برنامج تدريبي لمعلمي المواد القانونية بالمرحلة الثانوية التجارية لتنمية مهارات استخدام مدخل مسرحة المناهج في التدريس.
- تطوير برنامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية التجارية في ضوء مدخل مسرحة المناهج لتنمية كفايات التدريس التخصصية لدى الطلاب المعلمين.
- آثر استخدام الدراما المسرحية في تدريس القانون الجنائي لتنمية مهارات التفكير
 الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية.

مراجع البحث

- أبو لحية، ختام. (٢٠١١). أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو منصور، نصرة. (٢٠٢١). أثر استخدام الدراما إلابداعية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الاساسي بمحافظة العاصمة (عمان) Internationa Journal of Educational Psychological (العاصمة 9(2).،Studies (EPS)
- أبو مور، دعاء. (٢٠١٦) أثر توظيف مسرحة المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة https://search.emarefa.net/detail/BIM-727792
 - النيداني، الأنصاري، إبراهيم، رجب. (٢٠٢٠). مبادئ قانون المرافعات للصف الثاني بالمدارس النيداني، الأنوية الفنية التجارية نظام الثلاث سنوات. الإدارة المركزية لشؤون الطلاب. مصر.
 - بخيت، مالك. (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

- بركات، ابتسام. (٢٠١٧). أثر استخدام الدراما التعليمية على التحصيل المعرفي ليعض مواد القانون الدولي لكرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضية. ٢١، ٢٨-٤٠.
- بريك، فاطمة. (٢٠١٧). تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، العلوم التربوية ، ع1 ،ج ٣٢٠:٣٥٩.
- البقمي، سالم. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي. (٤)، ١٠، ٢٠٥،٢٥٢
- بكر، أيمن. (٢٠١٦). دعم القيم الإجتماعية بإستخدام الدراما التعليمية في المدارس الرياضية بالأندية . المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان. (٤)، ٢٦، ١٤١-١٦٢.
- البلادي، نجوى. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمادة الدراسات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طيبة. السعودية.
 - جابر عبد الحميد جابر. (١٩٩٨). التقويم التربوي والقياس النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجمل، حنان، وعبد الله، إبراهيم. (٢٠١٨). دور مسرحة منهاج اللغة العربية في تحسين اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية نحو التعليم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات نابلس، وقلقيلية، وطولكرم، وطوباس: بحث مقدم لمؤتمر التعليم في الوطن العربي"نحو نظام تعليمي متميز ."مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج. 11، ع. ٤، ص ص. 120-11.
- حجازى، أحمد. (٢٠١٥). دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة مجازى، مجلة كلية التربية (أسوان)، (٣٠)، ٣٠، ١٧٨-١٧٨.
- خليفة، أيمن. (٢٠٠١). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة القدس.
- الربابعة، حسن، والحباشنة، يوسف. (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، Dirasat: . 42(3)، Human & Social Sciences

- رشيدي، هند. (٢٠٢٢). مهارة حل المشكلات منبئ بالذكاء السائل لدى طلبة كلية التربية في جامعة الوادي الجديد. (٤٣)، ١٤، ٥٥-٥٥.
- زلط، أشرف. (٢٠٢١). استخدام الدراما التعليمية في تتمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة. (٢١)، ٢٣٥- ٤١٠.
- الزهرانى، فيصل. (٢٠١٧). فعالية برنامج ارشادي سلوكي فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربوبين في منطقة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية. جامعة اسيوط، كلية التربية. (٣٣)، يونيو، ٢٣٠٠ ٢٥٩.
- الزيتاوي، سحر. (٢٠٢١). فاعلية تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الأولية في كلية التربية جامعة حائل/ فرع بقعاء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٣)، ٢٩.
- السفاسفة، جيهان و العجلونى، خالد. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات حل المشكلات في ماده العلوم لدي طالب الصف الثامن الأساسي في الأردن. المجلة الاردنية في العلوم التربوية. الجامعة الاردنية. عمادة البحث العلمي، (٢٧) ٦، ملحق، ٥، ١٠٠٠ -١١٧.
- سلامة، عادل. (٢٠٠٢). طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان الاردن.
- سلمان ،عبد الكريم. (٢٠١٩). المسرح المدرسي وأهمية الدراما في مسرحة المناهج التعليمية. مجلة https://search.emarefa.net/detail/BIM-107730. ٣٣٩-٣١٦ (٢٠)، ٥٤، ٢١٦-٣١٩)
- سيد، محجد، و عبدالجواد، عزمى. (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٧٤/٧٤)، ٧٥٠-٢٥٣.
- السيد، حسيب، عبدالعال، محمود، و محجد، سامى. (٢٠٢٢). إستخدام مسرحة المناهج كمدخل دراسى وتأثيرة على تنمية مهارات التواصل لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية . المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. (٧)، ٣٠ ١-٣٨.
- الشرمان، عاطف. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الشمري، محجد، النبهان، موسى، والزغول، عماد. (٢٠١٦). بناء برنامج ما وراء المعرفة وأثره في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، المنامة. مسترجع من:

 http://search.mandumah.com/Record/1012991
- عبد الحفيظ، إخلاص، وباهي، مصطفى، والنشار، عادل. (٢٠٠٤). *التحليل الإحصائي في العلوم التربوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصربة.
- عبد الحميد، هبه. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير الابتكاري في مادة الاحياء لدى طالب الصف الاول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة.
- عبداللطيف، رشاد. (٢٠٠٢). التدريب على مهارات العمل الجماعي. مركز نشر الكتاب الجامعي، حلوان، مصر.
- عبد المجيد، مي، القاضي، رضا، وزغلول، إيمان .(٢٠٢٢). نمط الأسلوب المعرفي ببيئة تعلم الكترونية وأثره في تنمية مهارات حل مشكلات تعلم الهندسة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨ (٩٠١)، ٢٩-٥٨.
- عبد المالك، فيبي. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام مسرحة المناهج لتنمية مهارتى الأصالة وحل المشكلات الإبداعي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، ٢٠٢٢(٢)، ٣١-٦٥.
- العردان، برجس. (٢٠١١). فاعلية وحدة تعليمية باستخدام طريقة مسرحة المناهج في الاحتفاظ و الاتجاهات نحو مادة القواعد، رسالة دكتوراة، كلية الإنسانية والإجتماعية جامعة الجزائر.
- عرمان، ابراهيم، وابو مر، ليلى. (٢٠٢٠). إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحة المناهج في محافظة بيت لحم. المجلة العربية للنشر https://dspace.alquds.edu/items/e4cc3b4b-a67a-46ce-a87d-c0ffeba822da/full
- علوان، رانيا. (٢٠١٧). أثر استخدام الألعاب الدرامية المسرحية في تنمية التربية البيئية الصحيحة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية . (١)، الاحدى . ١١، ١١- ٥٤٠.
- عمران، محمد (٢٠١٤) " عادات العقل وعلاقتها بإستراتيجية حل المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

- فؤاد، أسامه، عرفة، تامر، عبدالمجيد، أسماء، وسلامة، هند. (٢٠٢٣). تأثير إستخدام القصيص الدرامية التعليمية على تنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. (٧)، ٣١، ٧٤-٩٠.
- محمود، صلاح الدين. (٢٠٠٥). مسرحة المناهج كمدخل تدريس في مجال الدراسات الاجتماعية. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- مختار، عبد الخالق. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية الدراما الحوارية في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. .40-1 (21)
- المشمشى، آيه، الشامى، جمال، اسماعيل، عصام. (٢٠٢٣). التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لطلاب كلية التربية من خلال مهارات حل المشكلات .مجلة كلية التربية بدمياط. ٣، ٣٠-٨٤.
- معوض، ربهام ، الجمل، على ، وزايد، غادة. (٢٠٢٠). برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتتمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٢٣، ٨٤-١٠٠. مسترجع من: . http://search.mandumah.com/Record/108806
- American Psychological Association. (2022). Publication Manual of the American Psychological Association (7 th Ed.). APA.
- Cormier S. and Nurius P (2003). Interviewing and chan strategies for helpers. Brooks/Cole: *Thomson Learning Academic Resource Center*.
- Galante A. and Thomson R.I. (2017) The Effectiveness of Drama as an Instructional Approach for the Development of Second Language Oral Fluency: Comprehensibility: and Accentedness. TESOL Q: 51: 115-142. https://doi.org/10.1002/tesq.290
- Indrawsari R. & Rahmat R. (2022 January). Using Problem Based Learning Based Online Learning to Improve Senior High School Students Problem Solving Skills. In Annual Civic Education Conference (ACEC 2021) (pp. 349-350). Atlantis Press.
- Kaf O Yilmaz O. (2017). Effects of Creative Drama Method on Students' Attitude towards Social Studies, Academic Achievement and Retention in Turkey European Journal of Educational Research 6(3): 289-298.
- Ketteringham K. (2007). Do we need studies in the classroom. Journal of early children. 3 (2): 20-40.

- (2019) Beauchamp 'Gary; Whyte 'Shona Konstantina: Vocabulary Acquisition via Drama: Welsh as a Second Language in the Primary SchooKauts Journal of Educational Students Trends and Practices Vol (3) No (2) PP: 103-1821
- Mahanal & Fatchur Rohman (2022). "Analyzing the Contribution of Critical Thinking Skills and Social Skills on Students' Character by Applying Discovery Learning Models " International Journal of Education and Practice Conscientia Beam vol. 10(1) pages 42-53.
- Melawati O. Evendi E. Halim A. Yusrizal Y. and Elisa E. (2022). The influence of the use of student worksheet problem-based to increase problem solving skills and learning outcomes. Jurnal Penelitian Pendidikan IPA 8:2022. doi: 10.29303/jppipa.v8i1.1205.
- Osk M. (2008). Importance of teaching social studies. New Jersy: Intelligent Life Publishers.
- Toprak: Mustafa; Kayan: M. Tösten: Rasim: Selman.(2017). Investigation of Forcibly Migrated Syrian Refugee Students at Turkish Public Schools. Universal Journal of Educational Research v5 n7 p1149-1160